

## ورشة عمل حول الاعتداءات الجنسية على الرجال خلال الحرب

استضاف برنامج الدراسات النسوية في مدى الكرمل البروفيسورة دوبرافكا زاركوف، وذلك في ندوة حول العنف والممارس ضد الرجال في ظل الحروب، وكيفية تعاطي الإعلام مع هذه المسألة.

ومما قالته البروفيسورة دوبرافكا زاركوف خلال الندوة: "الصحافة الأمريكية التي قامت بتغطية واسعة للاعتداءات الجنسية للمجندين والمجنّدات الأمريكان على الأسرى العراقيين في سجن أبوغريب، تعاملت مع المعتدين على أنهم من خارج الثقافة العسكرية الأمريكية، وعلى أنهم شواذ لا يمثلون المجتمع الأمريكي".

خلال الندوة، قامت زاركوف -في ما قامت- بمراجعة للصحافة الصربية والكرواتيّة في فترة الحرب (1991-1995)، حيث دلت النتائج على وجود اختلاف واضح في التغطية الإعلامية المتعلقة بالاعتداءات الجنسية بين الرجال والنساء، من حيث مقدار وكثافة التغطية. ففي حين تبين أنّ الصحافة الصربية لم تغط أيّ اعتداء جنسيّ على الرجال، تناولت الصحافة الكرواتيّة المسألة باقتضاب شديد. تقول البروفيسورة زاركوف، في تفسيرها لهذه المعطيات، إنّ الحرب كانت حرباً قومية أهلية، وكي لا تتضرر صورة الرجولة جرى التغاضي عن هذه الاعتداءات الجنسية الممارسة ضدّ الرجال.

ومن الجدير بالذكر أنّ البروفيسورة دوبرافكا زاركوف درّست علم الاجتماع والأنثروبولوجيا والتنمية ودراسات المرأة، وذلك في يوغوسلافيا السابقة وهولندا. وتتمحور اهتماماتها البحثية الرئيسية في البحث في السياسات التمثيلية (في الإعلام) للنوع الجنسيّ والجنس والعرق في سياق الحرب والعنف.

للاستزادة: [اضغط هنا](#)